

## نظام فطام الطفل فى تعاليم القرآن

من أسرار الاعجاز القرآنى الكريم ، وهو الاعجاز الذى يبدو واضحا لذوى البصر والبصيرة ، تعرضه لمعالجة أدق شؤون الحياة الخاصة للأفراد والأسر ، مما يزيد المؤمن إيمانا بأن هذا الكتاب منزل من لدن عزيز حكيم ، غليم بأسرار خلقه وبصالحهم لا يأتية الباطل من بين يديه ولا من خلفه .

ومن تلك المسائل الدقيقة ، مسألة فطام الطفل الرضيع ، وهى فى نظرنا مسألة هامة لأنها تتعلق بجملة أمور منها العناية بصحة الطفل لذاته الانسانية ، ومنها العناية به بصفته عضوا فى المجموعة البشرية من حيث المحافظة على نمائها وازدهارها ، ومن وجهات أخرى يضيق النطاق عن شرحها بالتفصيل .

يقول القرآن الكريم « فان أرادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما » .

والقارىء البسيط ، لا يفهم لأول وهلة معنى هذه الآية الحكيمة العظيمة ، فلننقل اليه تفسير المفسرين لها ليكون سريع